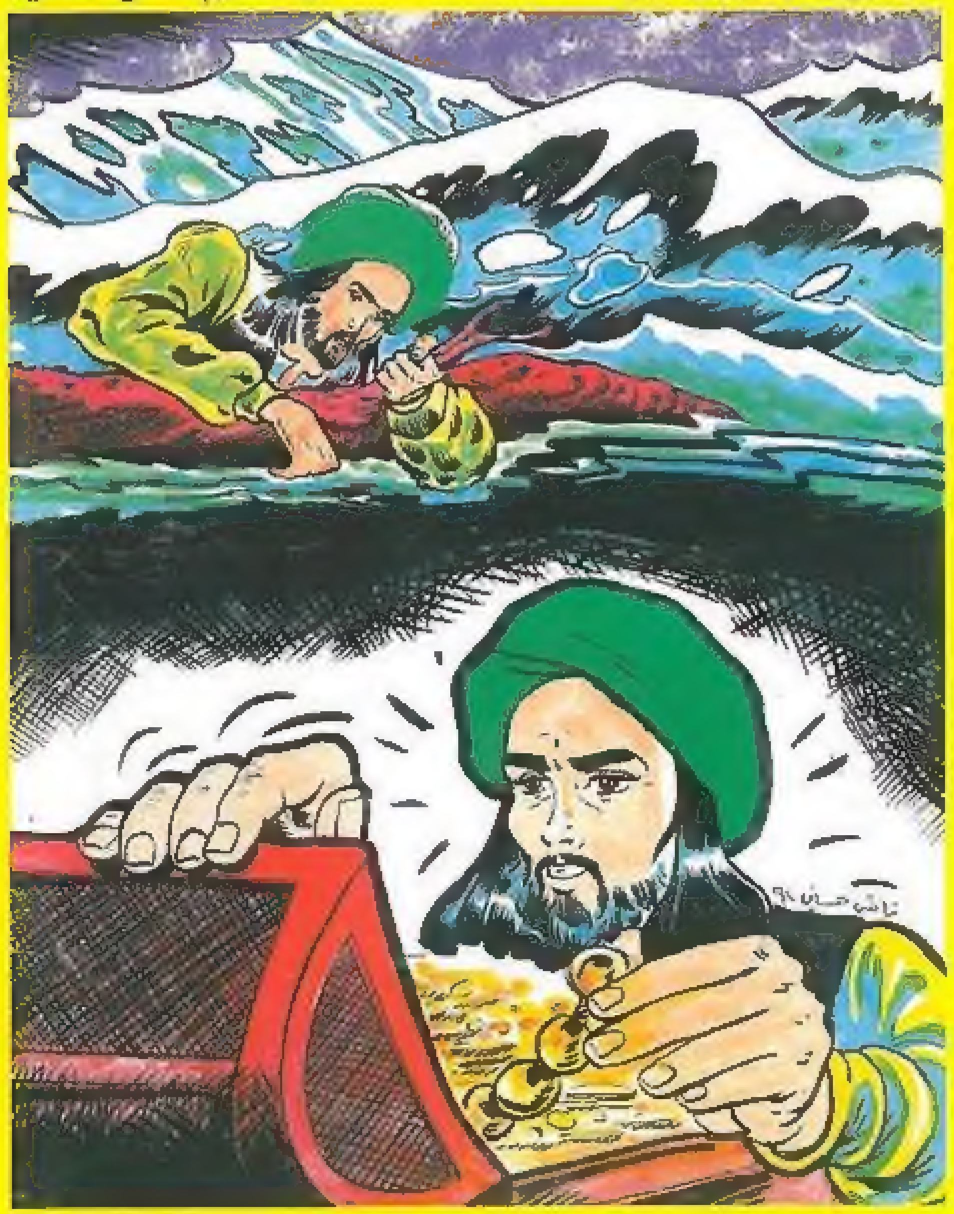
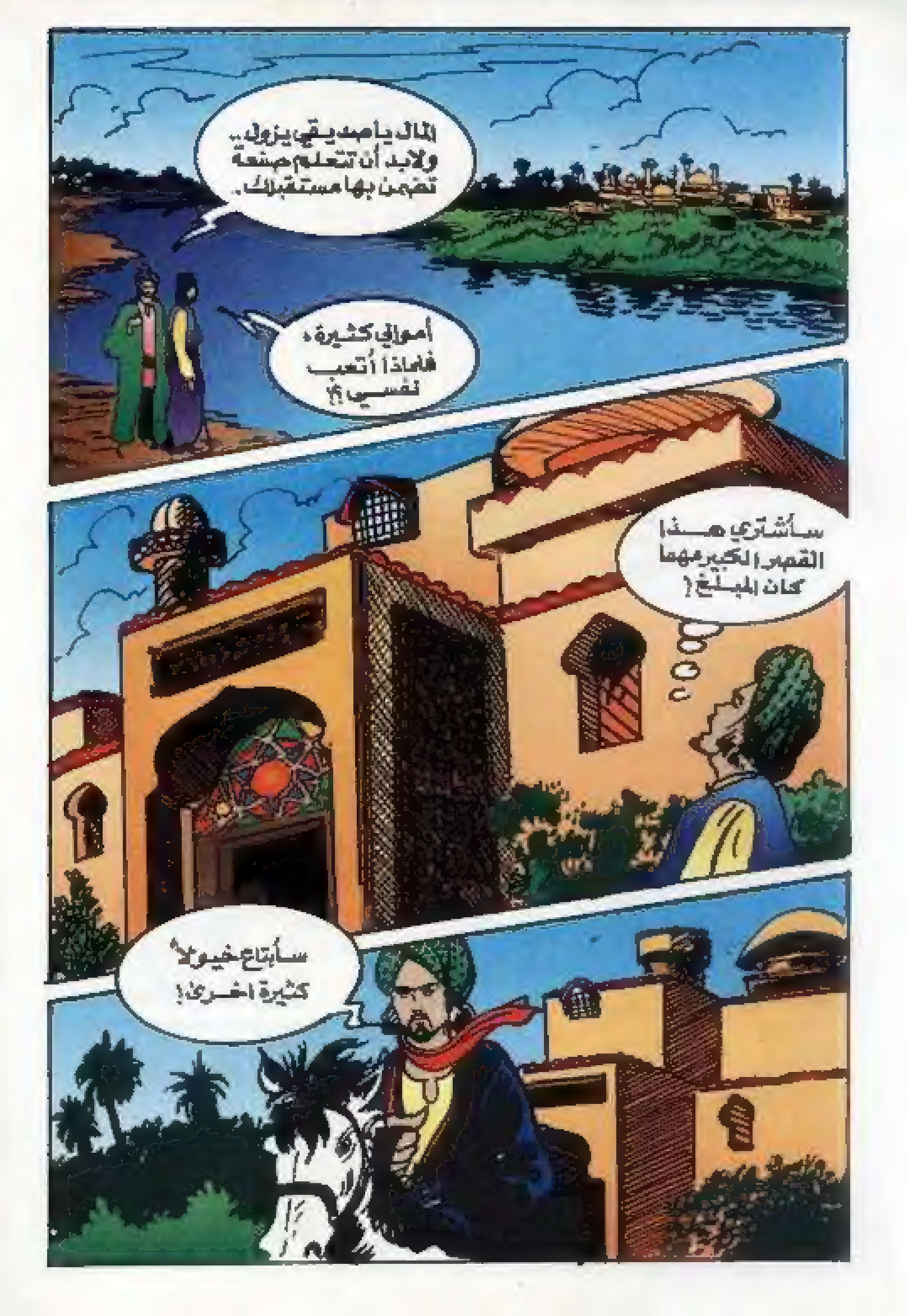
1 مغامرات
السندباد البحري

السندباد البحري

سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين




1
مغامرات السندباد البحري
السندباد البحري
سيناريو: عبد الجبار ناصر
رسوم: فاخر حسين
ذات يوم في زمن هارون الرشيد
إن السندباد شاب غني محظوظ!
لكنه لا يعرف شيئاً غير التبذير..
رحم الله أبي.. لقد ترك لي ثروة طائلة..


المال يا صديقي يزول.. ولابد أن تتعلم صنعة تضمن بها مستقبلك.
أموالي كثيرة، فلماذا أُتعب نفسي؟!
سأشتري هذا القصر الكبير مهما كان المبلغ!
سأبتاع خيولاً كثيرة أخرى!


وبعد مدة من الزمن..
لابد أنني أنفقت الكثير!
ماذا ستفعل ياسندباد؟
أنت على حق ياصديقي.. لقد زال المال ولابد أن أفعل شيئا!
لدي فكرة.. سأبيع كل ما أملك وأعمل في التجارة!
فكرة صائبة.. وفقك الله.
هذه هي النقود.. لقد اشتريت القصر.
مبروك..
ماذا تفعل بهذه البضاعة التي اشتريتها بثمن أملاكك؟
سأنقلها إلى البصرة، ومن هناك أبحر بها إلى البلاد البعيدة مع عدد من التجار.


في البصرة .. وبعد أسبوعين..
أعتقد .. إنها بضاعة ثمينة!
ما أجمل البحر! لابد أن السفر فيه رائع!
مع السلامة..
أتمنى أن نلتقي ثانية أيها الأصدقاء..
راحت السفينة تشق البحر وهي تنتقل من جزيرة الى جزيرة ..
كيف حالك الآن ياصديقي السندباد؟
أنا سعيد ماد مت أشعر بأنني أسعى من أجل الرزق.. كما أنني وجدت متعة في السفر بحراً..


وبعد أيام رست السفينة في أحدى الجزر..
هيا.. سنبيع قسماً من بضائعنا ونتجول في هذه الجزيرة..
وفي اليوم التالي..
بعنا بضاعة كبيرة واشترينا غيرها..
سنبيع بضاعة أكبر في الجزر الأخرى.
العاصفة في طريقها إلينا!
أنزلوا الأشرعة واثبتوا في أماكنكم.


الريح تدفع السفينة بعيداً عن مسارها!
وبعد يومين هدأت العاصفة..
جزيرة جميلة لكنها خالية من السكان.
إنها مكان جيد نرتاح فيه يوماً أو يومين.
وصلنا إلى بر الأمان!
لكنني لم أر هذه الجزيرة من قبل!
أسرعوا فأنا أكاد أموت جوعاً!
أين ذهب السندباد؟
لعله يتجول في الجزيرة!


ماهذا؟ الأرض
تهتز تحت أقدامي! يجب
أن أصل إلى السفينة!!
ماكان علي أن
ابتعد كثيراً عن
أصحابي!
أيها الرجال.. أسرعوا
في العودة إلى السفينة
فوراً.. أسرعوا أنتم في
خطر!
ماذا هناك
أيها الربان؟
هذه ليست جزيرة..
إنها سمكة كبيرة استقرت
في هذا المكان منذ زمن طويل..
وحينما أشعلتم النار تحركت
وستنزل إلى أعماق البحر.
أسرعوا
قبل الهلاك!


انتظروني..
لاتتركوني أغرق!
النجدة..
النجدة..
يارب امنحني القوة
لأصمد أكثر!
لو لم أبتعد عن
أصحابي لكنت الآن معهم
في أمان على ظهر
السفينة!!
وبعد يوم وليلة..
هل هي جزيرة
أم أنني أتوهم
ذلك؟!



الحمد لله على سلامتي..
كان السندباد متعباً جداً فاستغرق في النوم ولم يستيقظ إلا في اليوم التالي.
أتمنى أن لاتكون هذه الجزيرة ظهر سمكة أخرى!
هنا الطعام والماء العذب.. ولكن كيف سأتغلب على ورم قدمي؟
يا له من حصان! سأركبه وأتجول في الجزيرة..


من هذا الشخص وكيف جاء إلى هنا؟
سيفسد علينا خطتنا!


أبعد الحصان وفشلت خطتنا!
إذن لنلحق بذلك الشاب ونعرف حقيقته..


من أنت؟ ما الذي جاء بك إلى هذا المكان؟!
ماذا تريدان مني؟
أجب أنت أولا!
هذه هي حكايتي منذ خروجي من بغداد حتى وصولي إلى هذا المكان!
يا لها من حكاية عجيبة!


أنا سائس خيل الملك فإذا كان الحصان قد أفلت مني فقد عثرنا على صديق!
لقد أنقذك الله من الغرق.. كذلك أنقذك من هذا الحصان.. إنه من خيول البحر.
ومن أنتما من سكان الجزيرة؟
أنت متعب الآن.. تفضل معنا!!
هذا الشاب ألقت به الأقدار إلى هذه الجزيرة فهو ضيفنا.. إنه السندباد..
أهلاً بالسندباد..
نحن سائسو خيل الملك، ومنذ ثلاثة شهور ونحن نأتي مرة كل شهر نترصد لعلنا نظفر بواحد من خيول البحر.. ولكن رأيت لقد عاد الحصان إلى البحر هذه المرة.. سنحاول في الشهر القادم.
وعند عودتهم إلى بلادهم دعوا السندباد إلى الذهاب معهم.
ستتعرف إلى ملكنا وتطلع على بلادنا.
شكراً.. لكم أيها الأصدقاء.

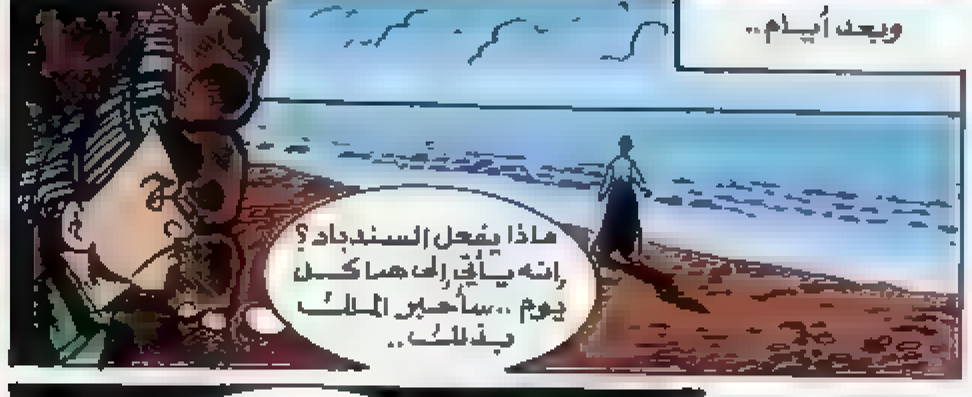
في بلاط ملك تلك البلاد..

حمداً لله على سلامتك.. سمعت قصتك وأعجبتني شجاعتك.. أنت في ضيافتي منذ هذه اللحظة..

شكراً لك أيها الملك النبيل..

قد يكون الأعداء قد أرسلوا هذا الشاب ليعرف أخبارنا!

لماذا لا تظن به خيراً أيها الوزير أترك ذلك للأيام..



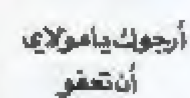



اذا ثبت تعاون السندباد مع الأعداء فسينال عقابه، أما إذا ثبتت براءته فسأعتذر منك !! أحضروا السندباد.
لماذا تذهب إلى ساحل البحر كل يوم أيها السندباد.
يدفعني إلى ذلك الحنين إلى بلادي البعيدة يا مولاي - قد أرى سفينة جاءت من هناك ذات يوم.
لعل هذا الماكر قد أخبر الملك شيئاً غير صحيح عني !!
أنا أصدقك يا بني.. ستكون مسؤولاً عن الميناء وبذلك تعرف كل أخبار السفن القادمة.
وبعد مدة من الزمن..
خذ هذا المبلغ ولا تخبر الملك بما معنا من بضائع !
الواجب أمانة في عنقي وأنا مخلص لعملي ولملكي.

هذه يا مولاي عوائدنا من السفن خلال شهرين فقط

كانت عوائدنا من السفن خلال عام كامل أقل من هذه الكمية بكثير!!

كنت مسؤولاً عن الميناء وقد اكتشفنا سرقاتك..
وأثبتنا كذب معلوماتك عن صديقنا السندباد..
خذوه إلى السجن!





أرجوك يا مولاي أن تعفو عنه.. لقد ندم على فعلته

أنت إنسان طيب أيها السندباد لقد عفوت عنه من أجلك فقط.



هل هذه البضائع كلها؟



لا.. هناك بضاعة نحتفظ بها في قبو السفينة تعود إلى تاجر شاب من بغداد كان معنا.. غرق ولم نستطع إنقاذه!



ما أسم ذلك التاجر البغدادي ؟
أنا هو السندباد.. هل تذكرني ؟
لا أعرفك.. سنبيع البضاعة ونسلم ثمنها الى أصل ذلك التاجر..
السندباد البحري!
لقد رأينا السندباد وهو يغرق !!
كنت معكم.. أثناء العاصفة.. وكنت معكم عندما اهتزت الجزيرة وغرقت..
ايها الربان أليست هذه جوهرتك التي كانت معي عندما خرجت أطوف في الجزيرة.
أنت السندباد حقا ! الحمد لله..
يالها من مصادفة عجيبة أن نعثر عليك في هذه البلاد !


هؤلاء هم ركاب السفينة الذين كانوا معي قبل أن تغرق الجزيرة .. إنهم من أهل بغداد!.


قرر السندباد أن يعود الى بغداد..
ان حنينك الى بلادك أقوى من رغبتنا في بقائك معنا.. رافقتك السلامة أيها السندباد الأمين..
لن أنساكم أبداً..


اتجهت السفينة الى بغداد الحبيبة.
وربح السندباد كثيراً من بيع بضاعته وحمّله الملك الكثير من الهدايا وعاد الى بغداد غنياً ومسروراً.
تمت

تمت

مغامرات السندباد البحري



دار الجيل
بيروت - القاهرة